منظومة الميراث

ميسورة الحفظ للقاصدين

بإذن رب العالمين

لنظامها راجي فضل ربه

صالح الجعفري بن الحاج محمد

ابن العارف بالله تعالى والحافظ لكتاب الله تعالى

الشيخ صالح بن محمد الجعفي

من حملة العالمية مع إجازة التدريس

1377هـ/1958م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللهِ نَظْمِي لِيكمُلا ... رَجَوْتُكَ رَحمانًا رحيمًا تَقَبَّلا
لَكَ الْحَمْدُ يا اللهُ حَمْدًا تَزِيدُ لي ... بِهِ الفَضْلَ والإِحْسانَ حَتَّى أُرحَّلا
وَصَلِّ عَلَى الْمَبْعُوثِ بِالإِرْثِ رَحْمَةً ... وَسَلِّمْ وَعُمَّ الآلَ وَالصَّحْبَ اشْمَلا
وَبَعْدُ فَعِلْمُ الإِرْثِ عِلْمٌ مُكَرَّمٌ ... عَلَيْكَ بِهِ حِفْظًا وَفَهمًا مُفَصلا
وَخُذ هَذِهِ مِنْ فَضْلِ رَبِّي قَصِيدةً ... حَوَتْ دُرَرًا يَحْكِي جُمانَا مُجَمَّلا
وسمَّيْتُها (مَيْسورَة الحِفْظِ) نَفعها ... يَكونُ بِإِذْنِ اللهِ نَفْعًا مُسَهّلا
سَأَلْتُكَ يا أَللهُ تَيْسِيرَ حِفْظِها ... لِكُلِّ مجدٍّ جاءَ يَرْجُوكَ سائِلا
وَناظِمُها يَرْجُوكَ حَجًّا وَزَوْرَةً ... وَعِلْمًا وَنَفْعًا دائِمًا مُتَقَبَّلا
هُوَ الْجَعْفَرِيُّ الْيوْمَ قَدْ صَار نازِلاً ... بِأَزْهَرِكَ المَعْمُورِ بِالنُّورِ أُشْعِلا

أسباب الإرث وموانعه

هِيَ الولاءُ نِكاحٌ بَعْدَهُ نَسَبٌ ... أَسْبَابُ إِرْثٍ وَخُذْ للمنْعِ مُبتهِلا
رِقٌّ وَقَتْلٌ وَكُفْرٌ لا نَدينُ بِهِ ... فَاحْفَظْ أُخَيَّ لأَقْوالي تَكُنْ بَطَلا

الوارثون من الرجال عشرة

إِبْنٌ وَما كانَ مِنْ إِبْنٍ وَإِنْ نَزَلا ... أَبٌ وَجَدٌّ وَإِنْ يعْلُو فَقَدْ حَصَلا
وَمُطْلَقُ الأَخِ وَابْنُ الأَخِ يدْلي بِمَنْ ... يُدْعَى أَبًا وَكَذا عَمٍّ وَما انفصَلا
مِنْ عمَّةٍ لأَبٍ زَوْجٌ وَمَنْ عرفا ... بِمُعْتِقٍ ذِي وَلاٍ عَشْرَةٌ فُضَلا

الوارثات من النساء

أُمٌّ وَبِنْتٌ وَبِنْتُ ابْنٍ وَمُعْتِقَةٌ ... وَزَوْجَةٌ جَدَّةٌ أُخْتٌ كَذا نُقِلا

* * *

باب الفروض المقدرة في القرآن

النِّصْفُ وَالرُّبْعُ نِصْفُ الرُّبْعِ يتبعُهُ ثُلْثٌ وَثُلْثانِ سُدْسٌ عَدُّها كَمُلا

باب النصف

زَوْجٌ وأُنْثَى منَ الأَوْلادِ تَتْبَعُهُمْ بِنْتٌ لِإبْنٍ بِلا بِنْتٍ كَذا جُعِلا
شَقِيقةٌ وَكذا أُخْتٌ لِوالِدِه إذا خَلَوْنَ عَنِ التعصِيبِ ما حَصَلا

باب الربع

والرُّبْعُ لِلزوجِ مِنْ زَوْجٍ لَهَا وَلَدٌ أَوْ زَوْجَةٌ أَوْ لزَوْجاتٍ لِمَنْ رَحَلا
وَذا مِنَ الزَّوْجِ لا أَولادَ بَعْدَهُمُ أَوْلادُهُمْ مِنْ بَنِينٍ رُبْعُهُمْ شَمِلا

باب الثُمن

لِزَوْجَةٍ أَوْ لِزَوْجاتٍ يُشارِكُها أَوْلادُ ثُمْنٌ وَأَوْلادُ البَنِينِ تَلا

باب الثلثين

ثُلْثانِ فَرْضُ بَناتٍ قَدْ جُمِعْن كما بَناتُ إِبْنٍ فَكُنْ بِالْعِلْمِ مُشْتَغِلا
وَلِلشَّقِيقاتِ أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ لأَبٍ وَالْحَمْدُ للهِ صَوْبُ الْخَيرِ قَدْ هَطَلا

باب الثلث

وَحَيْثُ لا وَلَدٌ مَعَ فَقْدِ إِخْوَتِهِ أَوْ فَقْدِ إِبْنٍ لإبنٍ بِنْتُهُ فَخلا
ثُلْثٌ لُمٍّ كذا إِنْ كانَ يَصْحَبها أَبٌ وَزَوْجٌ لَهَا ثُلْثٌ لِما فَضَلا
وَفي تَعَدُّدِ زَوْجاتٍ وَواحِدَةٍ كَذاكَ لاثنَيْنِ أَوْ ثِنْتَيْنِ قَدْ جُعِلا
أَوْ زَادَ عَدُّهُمُ لِلأُمِّ قَدْ نُسِبُوا وَبَيْنَهُمْ بِالتَّساوِي القَسْمُ قَدْ قُبِلا

باب السدس

لِسَبْعَةٍ سُدُسٌ أُمٌّ أَبٌ وَكَذا ... بِنْتٌ لِإبْنٍ وَجَدٌّ أُخْتُ مَنْ رَحَلا
أَوْلادْ أُمٍّ كَذَا بِنْتٌ لِوالِدِهِ ... وَجَدَّةٌ فَتَأَنَّى لا تَكُنْ عَجِلا
أَبٌ وأُمٌّ إذا وَلَدٌ يَكُونُ فَقُل ... أَوْ كَانَ لِلإِبْنِ أَعْطِ السُّدْسَ مُنْعَزِلا
لَهَا مَعَ اثْنَينِ أَخَّينِ الذي قُبِرا ... وَالجد مَعَ أَبٍ سِتٌّ بِهِمْ نَزَلا
حُضُورُ اخْوَةِ مَيْتٍ حَيْثُ بيْنَهُمُ ... حُكْمُ التَّساوِي فَلا تَتْرُكْ لَهُمْ وَجَلا
وَبِنْتُ إِبْن مَعَ البِنْتِ الَّتِي وُجِدَتْ ... لِوالِدٍ أَخَواتٌ سُدْسُهُنَّ جَلا
أَوْ أُخْتُهُنَّ مَعَ الأُخْتِ الشَّقِيقَةِ قُلْ ... أَوْ جَدَّةٌ مُطْلَقًا الْحُكْمُ قَدْ شَمِلا
إِنْ قِيلَ ذا وَلَدٌ مِنْ أمّ قِيلَ لَهُ ... سُدْسٌ كَتَسْوِيَةِ الجَّداتِ قَدْ جُعِلا
قُرْبَى لأُمٍّ أَضَاعَتْ إِرْثَ قاصِيَةٍ ... لِوالِدٍ وَلَهَا سُدْسٌ كَذا عُمِلا
وَجَاءَ قَولانِ فِي عَكْسٍ فَمَنْ مَنَعُوا ... أَحْنَافُنا وسِواهُ المالِكي تَلا
وَكُلُّ مدليةٍ مِنْ غَيرِ وَارِثِ لا ... تَأْخُذْ وَقَدِّمْ لِقُرْبَى أُنْظُرِ الجُمَلا

باب التعصيب

مَنْ حازَ لِلْمَالِ في الإِفْرادِ أَوْ مَلكَتْ ... يُمْناهُ ما كانَ بَعْدَ الفَرْضِ مُنْجَدلا
مِنَ القَرابَةِ أَوْ بِالْعِتْقِ مُحْتَسِبًا ... فَعاصب جاءَ وَالتَّعْصِيبُ قَدْ عُقِلا
أَبٌ وَجَدٌّ وَجَدُّ الجَد يَتْبَعُهُمْ ... إِبْنٌ بِقُرْبٍ وَبُعْدٍ حُكْمُهُمْ قُبِلا
وَابْنٌ أَتَى مِنْ أَخٍ يَتْرَى كَذا وَأَخٌ ... أَعْمامُ مَيْتٍ وَمَنْ لِلْعتْقِ قَدْ فَعَلا
وَمَا تَنَاسَلَ مِنْ إِبْنٍ يَكُونُ لَهُ ... حَقٌّ وَيَمْنَعُ مَنْ بِالْبُعْدِ قَدْ نَزَلا
لِصاحِبِ الشَّطْرِ مَمْنُوعٌ بِذِي نَسَبٍ ... لِلْوالِدَيْنِ ولا تَعْدِلْ بِهِ بَدَلا

التعصيب بالغير ومع الغير

بِالغيرِ عَصِّبْ لأَرْبَعَةٍ بِلا مَهَلِ ... البِنْتُ والبِنْتُ مِنْ إِبْنٍ وَقَدْ شَمِلا
أُخْتًا شَقِيقَةَ أَوْ أُخْتَ العُلا لأَبٍ ... إِحْفَظْ لِنَظْمِي وَكُنْ للهِ مُبتَهِلا
عَصَّبَ الإِبْنُ بِنْتًا في وسَاطَتِهِ ... وَابْنٌ لِإِبْنٍ لِبِنْتِ الإِبْنِ قَدْ كَفَلا
كَذا الشَّقِيقُ يُعَصِّبْ مَنْ تُرادِفُهُ ... كَاكائن مِنْ أَبٍ أُخْتًا لَهُ فَصِلا

ما عَصَّبَتْ نَفْسَها أُنثى سِوَى امْرأةٍ ... تُدْعَى بِمُعْتِقَةٍ حازَتْ بِذا حُلَلا

باب الحجب

وَيَحْجُبُ الجَدُّ ما يُدْعَى أَبًا وَكَذا ... سُقُوطُ جدَّاتِنا بِالأُمِّ قَدْ حَصلا
والإِبْنُ يَحْجُبُ إِبْنَ الإِبْنِ نَعْلَمُهُ ... وَإِخْوَةٌ بِبَنينا حَجْبُهُمْ نُقِلا
كَحَجْبِهِمْ بِأَبٍ أَدْنَى نُقَرِّرُه ... بَني بَنِينا كَذا نَحْجُبْ بِهِمْ ثُلَلا
واحْجُبْ بَناتٍ لِإبْنٍ بِالبَناتِ إِذَا ... تَلَيْنَهُ نِلْنَ مَا قَدْ كَانَ مُنْعزِلا
ولا إِذَا ذَكَر لِلإِبْنِ قَدْ حَضَرا ... فَذا يُعَصِّبُهُنَّ الكُلَّ فامْتَثلا
كَذا الشَّقِيقاتُ يَحْجُبْنَ اللَّواتِ لَهُ ... إلاَّ لِواحِدَةٍ فالإِرْثُ قَدْ نُقِلا
أَوْ كانَ مَعْهُنَّ إِبْنٌ كُلُّهُمْ لأَبٍ ... فَذَا يُعَصِّبُهُنَّ الُلُّ قَدْ أَكَلا
ما عَصَّبَ الغيرَ إِبْنٌ مِنْ أَخٍ أَبَدًا ... فَاشْكُرْ لربِّكَ وَاشْرَبْ سائِغًا عَلَلا

باب المشتركة

زَوْجٌ وَأُمٌّ كَذَا لِلأُمِّ إِخْوَتُها ... كَذَا الأَشِقَّاءُ فاحْكُمْ حُكْمَ مَنْ عَدَلا
فَالنصْفُ لِلزوجِ أُمٌّ تَأْخُذَنْ سُدُسًا ... وَمَا بَقِي قَسْمُهُ بَيْنَ الجَمِيعِ بِلا
تَفَاضُلٍ وَأَبُوهُمْ قَالَ قَائِلُهُمْ ... كَأَنَّهُ حَجَرٌ في اليّمِّ قَدْ جُعِلا

باب الجد والإخوة

للجدِّ مَعَ إِخْوَةٍ حالاتُ أَربَعُ في ... قَسْمِ المَوارِيثِ فَاحْفَظْ وَاتْرُكِ الكَسَلا
أَوْجِبْ مُقاسَمَةً أَوْ افرضَن لَهُ ... ثُلْثًا لِمَالٍ أَوِ الباقِي تَكُنْ بَطَلا
وَيَأْخُذَنْ سُدُسَ المالِ الذي تَرَكا ... فَاسْمَعْ أُخَيَّ مَقالِي وَاتْرُكَنْ جَدَلا
إِنْ جُرِّدُوا عَنْ ذَوِي فَرْضٍ يُقاسِمُهُمْ ... مَا لَمْ يَكُنْ قَسْمُهُ لِلنَقْصِ قَدْ وَصَلا
فَيَأْخُذَنْ ثُلُثًا إِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ ... مِنْ ذِي سِهامٍ وَقَسْمٌ دُونَه نَزَلا
أَوْ بَعْدَ أَصْحابِ فَرْضٍ يَأْخُذَنْ ثُلُثًا ... لِمَا بَقِي إِنْ بِقَسْمٍ نَقْصُهُ حَصَلا
وَتَارَةً سُدُسًا مِنْ بَعْدِ فَرْضِهِمِ ... وَلَيْسَ نَقْصٌ عَلَى ثُلْثٍ لَهُ دَخَلا

وَسَهْمُهُ كَأَخٍ بَيْنَ الإناثِ كَمَا ... يَكُونُ في حُكْمِهِ فَاحْفَظَ لَهُ مَثَلا
وَلَيْسَ يحجُبُ أُمًّا بَلْ لَهَا ثُلُثٌ ... أَبْناءُ أُمٍّ لَهُمْ حَجْبٌ بِهِ وَجَلا
وَاحْجُبْ بَنِي إِخْوَةٍ وَرّثْ لِمَنْ عُرِفُوا ... بِأَنَّهُمْ مِنْ أَبٍ لِلْغَيْرِ ما شَمِلا
وَاحْكُمْ عَلَى إِخْوَةٍ مِنْ بَعْدِ عَدِّهِمِ ... كالحُكْمِ في وَقْتِ فَقْدِ الجَدِّ فَامْتثِلا

المسألة الأكدرية

لا فَرْضَ لِلأُخْتِ مَعَ جَدٍّ لِمَنْ فُقِدا ... إلاَّ بِمَسْأَلَةٍ تُغْنِي لشمَنْ سَألا
أُمٍّ وَزَوْجٍ وَأُخْتٌ ثُمَّ بَعْدَهُمُ ... جَدٌّ فَتَأْخُذُ أُخْتٌ نِصْفَها عَمَلا
وَيَأْخُذُ الجَدُّ سُدْسًا ثُمَّ نَأْخُذُهُمْ ... للعَوْل وَالقَسْمِ فَاشْكُرْ لِلَّذي نَقَلا

باب الخنثى المشكل والمفقود والحمل

وَإِنْ كانَ خُنْثَى مُشْكِلٌ بَيْنَ فِئْيةٍ ... فَحُكْمٌ أَقَلٌ بِاليَقِين وَأَفْضِلا
إِلَى أَنْ يَتِمَّ الأَمْرُ في شَأْنِ مُشْكلٍ ... أَوِ الصُّلْحُ فَاشْكُرْ صُلْحَهُمْ وَتَقَبَّلا
كَذلِكَ مَفْقُودٌ وَحَمْلٌ كَمَا جَرى ... مِنَ الحُكْمِ لِلخُنْثَى يَكثونُ مُفَصَّلا

باب الغرقى والحرقى والهدمى

إِنْ مَاتَ قَوْمٌ بِإِحْراقٍ فَعَمَّهُمُ ... أَوْ تَحْتَ هَدْمٍ أَوِ الإِغْراقُ قَدْ شَمِلا
لَمْ نَدْرِ أَوَّلَهُمْ مَوْتًا وَآخِرَهُمْ ... فَلا تَوارُثَ بَيْنَ الكُلِّ نِلْتَ عُلا

* * *

وَالحَمْدُ للهِ تَمَّ النَّظْمُ أَسْأَلُهُ ... نَفْعًا بِهِ ثُمَّ تَيْسيرًا لِمَنْ شُغِلا
بِحِفْظِهِ أَوْ بِتَدْرِيسٍ لِشَارِحِهِ ... لأَهْلِ عِلْمٍ رَجاءَ الخُلْدِ مُبْتَهِلا
غُفْرَانَكَ اللهُ إِنِّي مُذْنِبٌ وَجِلٌ ... أَحْسِنْ خِتامِي إِذَا ما صِرْتُ مُرْتَحِلا
ثُمَّ الصَّلاة كَذا التَّسْلِيمُ يَتْبَعُها ... لِلْمُصْطَفَى وَكِرَامٍ آلِهِ فُضَلا

تمت بالجامع الأزهر الشريف يوم الثلاثاء من رجب سنة 1377هـ/ 28 يناير 1958م